الثلاثاء ٢ /نيسان /٢٠٢٤

تداعيات حرب غزة: يمكنها تدمير مجمعات سكنية كاملة: القنابل الأمريكية التي بعثها بايدن مجاناً لإسرائيل؛ أكسيوس: سوليفان يلتقي بن سلمان لدفع السعودية نحو اتفاقية تطبيع مع إسرائيل؛ الحسابات السورية في حرب غزة؛ واشنطن بوست: تصدّع الجبهة بين إسرائيل والولايات المتحدة؛ ميديابارت: في أوروبا الوسطى.. النقد مستحيل لإسرائيل وحرب حضارية ضد الإسلام؛ الغارديان: مقترح إسرائيلي لحلّ الأونروا واستبدالها! شهداء وجرحى جراء عدوان إسرائيلي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق.. والكشف عن الشخصية الإيرانية رفيعة المستوى التي استهدفت؛ إدانات عربية ودولية؛ العرب: لا خطوط حمراء أمام استهداف إسرائيل قادةَ الحرس الثوري في سورية وإيران في وضع محرج! من المستفيد من زعزعة أمن الأردن؟ رئيس "الموساد": صفقة الرهائن لن تتم إلا عبر تسوية عودة المدنيين إلى شمال غزة؛ مجلة إسرائيلية: نحن أمام خيارين أحلاهما مرّ؛ عدة أسباب خلف تصاعد الاحتجاجات ضد حكومة نتنياهو "المصاب بالهلع"؛ الإعلام العبري يكشف تكلفة حماية نجل نتنياهو شهرياً! لماذا خسر الحزب الحاكم التركي انتخابات رؤساء البلديات؛ العرب: خسارة أردوغان الانتخابات المحلية يعمق تدهور الليرة والمؤشرات لا تبدو مطمئنة بالمرة! صحيفة بريطانية تتنبأ بهزيمة أوكرانيا مطلع الصيف؛ نيويورك تايمز: ضباط القوات الأوكرانية محبطون! تقرير صادم من المملكة المتحدة: وفاة مئات المرضى أسبوعيا في الطوابير؛ بحث: نصف البريطانيين يفكرون في مغادرة المملكة المتحدة بحثا عن فرص عمل أفضل..؟!!

الموضوع الرئيس: تداعيات حرب غزة: يمكنها تدمير مجمعات سكنية كاملة: القنابل الأمريكية التي بعثها بايدن مجاناً لإسرائيل... أكسيوس: سوليفان يلتقي بن سلمان لدفع السعودية نحو اتفاقية تطبيع مع إسرائيل... الحسابات السورية في حرب غزة... واشنطن بوست: تصدّع الجبهة بين إسرائيل والولايات المتحدة... ميديابارت: في أوروبا الوسطى.. النقد مستحيل لإسرائيل وحرب حضارية ضد الإسلام... الغارديان: مقترح إسرائيلي لحلّ الأونروا واستبدالها..؟!!

اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي فريقاً أجنبياً يتألف من جنسيات بريطانية وبولندية وأسترالية بالإضافة إلى فلسطيني في غزة. وأظهرت الصور التي تم التقاطها أن الأجانب يرتدون ملابس ودروعا تحمل شعار المطبخ المركزي العالمي، بحسب القدس العربي.

وفي السياق، نقلت القدس العربي، عن مسؤولين أمريكيين كبار، قولهم إنّ الولايات المتحدة سترسل مجموعة جديدة من القنابل الفتاكة إلى إسرائيل، مما يقوض تعبيرات إدارة بايدن العلنية عن الإحباط من سلوك إسرائيل في الحرب وجهودها للتوسط في وقف إطلاق النار. وادعى المسؤولون أنّ القنابل هي جزء من حزمة الأسلحة التي تمت الموافقة عليها لإسرائيل منذ سنوات، ولكن لم يتم تنفيذها إلا الآن، وتشمل بحسب شبكة إن بي سي نيوز (أكثر من ١٨٠٠ قنبلة مارك ٨٤ (MK84) بوزن ٢٠٠٠ رطل وحوالي ٥٠٠ قنبلة مارك ٨٢ (MK82) بوزن ٥٠٠ رطل). وحتى مع التوجيه الدقيق، فمن المحتمل أن تؤدي هذه القنابل إلى مقتل مدنيين، ومن المعتقد أن إسرائيل استخدمتها في حربها الدموية على غزة.

وتأتي عملية التسليم في الوقت الذي قال فيه مسؤولون أمريكيون إن إسرائيل قدمت لواشنطن تأكيدات بأنها تستخدم الأسلحة التي توفرها الولايات المتحدة ضمن قوانين الحرب. وقال مراقبون إن الرئيس بايدن يكذب أكثر مما يتنفس عندما يتعلق الأمر بالحرب الإسرائيلية على غزة؛ فهو يردد الكثير من المزاعم عن مشاعر الاحباط من نتنياهو ولكنه في نفس الوقت يسارع إلى تقديم أي مساعدة عسكرية ممكنة لدعم الحرب الإسرائيلية الدموية على غزة. وفي الأسبوع الماضي، قرر المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأراضي الفلسطينية المحتلة أن الأعمال العدائية قد وصلت بالفعل إلى مستوى الإبادة الجماعية.

إلى ذلك، يسافر مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان إلى السعودية يوم الثلاثاء للقاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بهدف دفع الرياض نحو اتفاقية تطبيع مع إسرائيل رغم تواصل المجازر الإسرائيلية في غزة بدعم أمريكي. ولاحظ موقع أكسيوس أن الزيارة تأتي مع استمرار الحرب في غزة ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية بعد سبعة أشهر فقط. ويعترف مسؤولو البيت الأبيض بأن هناك فرصة ضئيلة للتوصل إلى اتفاق السلام المزعوم ولكن رحلة سوليفان تظهر أن الرئيس بايدن لا يزال مصمماً على متابعتها. ووفقًا لأربعة مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، يواصل البيت الأبيض العمل على صياغة مسودة معاهدة دفاع أمريكية سعودية وتفاهمات تتعلق بالدعم الأمريكي لبرنامج نووي مدني سعودي.

ويأمل المسؤولون الأمريكيون في التوصل إلى اتفاق ثنائي مع السعوديين ومن ثم عرضه على نتنياهو، الذي يتضمن جانبه من الاتفاق الالتزام بمسار يؤدي إلى حل الدولتين. ووفقاً لموقع

أكسيوس، سيواجه نتنياهو بعد ذلك خيارا: إذا وافق، فقد يخرق اتفاق سلام تاريخي مع السعودية؛ وإذا قال لا، فقد ينكشف أمره باعتباره رافضاً ويخسر ما تبقى له من دعم أميركي. وأوضح السعوديون مراراً **أنه من أجل المضي قدمًا في التطبيع مع إسرائيل، يجب أن تنتهي الحرب في غزة ويجب على الحكومة الإسرائيلية الالتزام بمسار لا رجعة فيه لتحقيق حل الدولتين. ولا يبدو أن نتنياهو يتجه نحو إنهاء الحرب. وهو لا يعارض حل الدولتين فحسب، بل يرفض مجرد فكرة السماح للسلطة الفلسطينية بأن يكون لها دور في حكم غزة في اليوم التالي للحرب.**

وكتب فاضل المناصفة في صحيفة **العرب، أنّ حرب غزة وضعت سورية مرة أخرى أمام موقفين؛ الأول**، أن الحكومة السورية لا تمتلك القدرة على صناعة القرار، **وهي تحت ضغط النفوذ الإيراني لذلك لا تمانع أن تكون أراضيها مركزا لنشاط أذرع إيرانية وجسرا يربط لبنان بالعراق وحلقة وصل لوجيستية لمحور المقاومة** خلال الحرب بين حماس وإسرائيل في غزة، **ليس من باب أنها تريد فك الخناق على حماس، ولكن حرصا على أن تظهر الولاء من منطلق أن الوجود الإيراني في سورية قد ساهم بشكل كبير في قلب موازين القوى وفي الحفاظ على أجزاء واسعة من الأراضي السورية في مواجهة جماعات المعارضة المسلحة، بمعنى أن وجود إيران كان في خدمة السيادة السورية وليس العكس؛ والموقف الثاني**، أن **الحكومة السورية مجبرة على الحفاظ على مكتسبات التقارب العربي، وبالأخص مع الدول الخليجية** التي لها موقف واضح وصريح من حماس ومن نشاط إيران في المنطقة، **وأن تراعي في نفس الوقت التداعيات المحتملة للموقف الغربي من توسع رقعة الحرب على الجبهة السورية، لذلك فهي مضطرة لإظهار قدرتها على إحداث التوازن في العلاقة مع الطرفين، وإيران مضطرة لإعطائها هامشا للمناورة تحافظ من خلاله على مكتسبات الخروج من العزلة العربية، وإن كانت تلك المكتسبات تعد شبه منعدمة حالياً.**

وتناول مجلس تحرير صحيفة **واشنطن بوست، ما يقال عن تصدع الجبهة بين إسرائيل والولايات المتحدة، بينما يهدد الجوع والنزوح والمرض والموت المدنيين في غزة، معتبراً أنه رغم كل انتقاداته القاسية، لا يزال بايدن صديقًا مقربًا لإسرائيل ومستعدًا لتحمل المخاطر السياسية لدعمها. وقد يعتمد مستقبل إسرائيل على فهم أنه عندما يقدم شخص مثل هذا النصيحة، فمن الحكمة الاستماع.** وكانت الصحيفة قد بدأت بالقول، إنه إذا لم تحل إسرائيل والولايات المتحدة خلافاتهما وتتفقا على نهج قابل للتطبيق للمرحلة التالية في غزة، بما في ذلك كيفية تخفيف معاناة سكان غزة وتهميش حماس، **فإن حماس نفسها هي وحدها التي قد تخرج كمنتصر.**

وأوضحت الصحيفة أن تصريحات الرئيس بايدن الصريحة بأن إسرائيل فشلت في الحد من الخسائر في صفوف المدنيين وتمكين المساعدات من الوصول إلى الفلسطينيين، وخطاب السيناتور تشارلز إي شومر، ديمقراطي من نيويورك، الذي انتقد فيه نتنياهو، وتسامح الولايات المتحدة مع قرار مجلس

الأمن التابع للأمم المتحدة الذي عارضته إسرائيل بوقف إطلاق النار، **أدت إلى توتر العلاقة بين البلدين بشكل نادر لم يحدث من قبل.**

وتابعت الصحيفة: لا يتمتع بايدن ولا السيد نتنياهو بشعبية في الداخل؛ إذ يتنافس بايدن مع الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي، الذي ينتقد بشكل متزايد استمرار إسرائيل في الحرب، **بينما يتمسّك نتنياهو بالسلطة وهو رهينة للجناح اليميني الذي يدعم ضم الضفة الغربية، إضافة للإسرائيليين المتطرفين، الذين ينظرون إلى معركتهم على أنها وجودية، وهم مستعدون لرؤية الحرب حتى النهاية للقضاء على حماس؛ والحقيقة الأخرى** هي أن حماس، رغم إصابتها بالشلل الشديد على يد قوات الدفاع الإسرائيلية؛ **لا تزال تتمتع بقيادة سليمة تقود أربع كتائب متحصنة تحت الأرض. ورغم مبادرة حماس في الهجوم فإن حماية المدنيين بالنسبة لإسرائيل أمر ضروري استراتيجيا وأخلاقيا، حيث أن الظروف التي يعيشها مليوني نسمة في غزة مروعة.**

وأضافت الصحيفة: هناك دلائل تشير إلى أن البلدين، رغم كل الدراما الأخيرة، ربما بدأا في التحول من المسرح السياسي إلى الحنكة السياسية الناضجة؛ فقد وافق مستشارو نتنياهو على إعادة جدولة اجتماع مع كبار مسؤولي إدارة بايدن، والذي ألغاه رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي في استعراض للغضب من امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على قرار الأمم المتحدة، فيما **أجرى وزير الحرب الإسرائيلي، يوآف غالانت، محادثات عملية مع فريق الأمن القومي التابع للسيد بايدن حول موضوع مهم حقًا وهو إذا كان بإمكان إسرائيل مهاجمة ما تبقى من قوات حماس في رفح دون التسبب في كارثة إنسانية لأكثر من مليون شخص.**

ما ظهر كان عبارة عن بيان واضح من الإدارة ترك مجالاً للولايات المتحدة لتأييد الهجوم على رفح، ولكن فقط إذا تضمن "خطة قابلة للتحقيق ويمكن التحقق منها لرعاية سلامة وأمن ١.٥ مليون من سكان غزة الذين لجأوا إلى هناك"، كما قال المتحدث باسم الأمن القومي جون كيربي؛

إن هذا الضغط بالغ الأهمية، والمسار المفضل في الأمد القريب يتلخص في التفاوض على هدنة لمدة ستة أسابيع مع حماس، تتيح لأفرادها إطلاق سراح بعض الرهائن على الأقل، وتسمح لإمدادات الإغاثة بالتدفق إلى غزة بأمان أكبر. ومع ذلك، **فإن حماس، التي ربما شعرت بوجود فرصة في الخلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أحجمت حتى بعد أن خففت إسرائيل شروطها، وفي الوقت الحالي، يبدو أن المفاوضات لا تؤدي إلى أي شيء. ورغم أسابيع من الحديث عن هجوم إسرائيلي "وشيك" على رفح،** فإن مثل هذه الخطوة ستتطلب تحضيرات مكثفة وربما لا يمكن أن تبدأ قبل شهر على الأقل. **وبغض النظر عما يحدث، فإن لدى إسرائيل الوقت الكافي لزيادة مستويات المساعدات التي تبدأ بالتدفق عبر نقاط التفتيش الإسرائيلية. وختمت الصحيفة بالقول:**

ومع ذلك، ليس لدى إسرائيل وقت غير محدود لإنهاء هذه الحرب وكل المعاناة الهائلة المصاحبة لها. ولا يستطيع أحد، سواء المجتمع الإسرائيلي، أو المدنيون الذين يعانون في غزة، أو الرهائن الذين ما زالوا يقبعون في أنفاق حماس، أن يتحملوا حالة الجمود.

وقال موقع **ميديابارت** الفرنسي، إن **النمسا والمجر والتشيك تتنافس على مكان أفضل داعم لإسرائيل داخل الاتحاد الأوروبي. وبقدر ما يريدون التخلص من اتهامات معاداة السامية التي تستهدفهم، بقدر ما يهدفون إلى حرب حضارية معادية للإسلام. وعاد ميديابارت إلى الوراء ليُذكِّر بتزيين ملعب بانشو أرينا باللونين الأبيض والأزرق**، وهما لونا علم إسرائيل، في ١٥ تشرين الثاني الماضي، **وقيام الحشود، المكونة من عائلات بعض ضحايا هجوم ٧ تشرين الأول، وأعضاء من الجالية اليهودية المجرية، وهي الأكبر في أوروبا الوسطى، بغناء النشيد الوطني الإسرائيلي. وقد شكر المتحدث الإسرائيلي في الحفل، الرئيسَ المجري فيكتور أوربان، الذي كان واقفا في منصة كبار الشخصيات، برفقة السفير الإسرائيلي لدى المجر. فأوربان، المقرب جدا من نتنياهو، يفتخر بكونه أفضل حليف له في أوروبا، وقد عرض على المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم ملجأ في المجر للمشاركة في مبارياته الدولية.**

وبعد أيام قليلة من ٧ تشرين الأول، كان حليف قوي آخر من أوروبا الوسطى هو أول زائر أجنبي إلى تل أبيب لتقديم الدعم، حيث جاء وزير الخارجية التشيكي يان ليبافسكي ليؤكد على الرابط الحضاري بين الغرب وإسرائيل. وقال: "إسرائيل واحدة منا، والهجمات وعمليات الاختطاف التي يقوم بها إرهابيو حماس هي هجوم علينا جميعا". وبعد ذلك بفترة وجيزة، سافر **المستشار النمساوي المحافظ** كارل نيهامر، **ليؤكد لتل أبيب أن بلاده لا تنوي الالتزام بسياسة الحياد التقليدية، معلناً أنه "لا يوجد حياد في الحرب ضد الإرهاب".**

وتابع ميديابارت: على الساحة الدولية، انتقلت دول أوروبا الوسطى الثلاث على الفور من الأقوال إلى الأفعال. وكانت المجر وجمهورية التشيك والنمسا، إلى جانب جارتهم الكرواتية، الدولَ الأوروبية الوحيدة التي عارضت قرار الأمم المتحدة الأول الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار يوم ٢٧ تشرين الأول. وعلى المستوى الأوروبي، منعوا كل مبادرات السلام. وأثبتت بودابست وبراغ أنهما أكثر عناداً من واشنطن، حيث رفضتا مناقشة العقوبات الأوروبية ضد المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين، في حين فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضد أفراد معينين من هؤلاء في شباط. ولكن في وقت لاحق من شباط، انضمت براغ وفيينا أخيراً إلى حلفائهم الأوروبيين في الدعوة إلى وقف إنساني فوري لإطلاق النار في بيان مشترك. لكن بودابست كانت عنيدة في معارضتها. وأخيرا، في ٢١ آذار، استسلم المجريون وطالب الاتحاد الأوروبي بصوت واحد بإنهاء العنف بعد أن سقط أكثر من ٣٠ ألف قتيل في قطاع غزة.

وتابع الموقع: بالنسبة للدول الأوروبية الثلاث، فإن الدعم العاطفي لإسرائيل، **يُفسر قبل كل شيء من خلال رؤية الصراع الحضاري بين العالم اليهودي المسيحي الغربي، الذي من المفترض أن تجسده إسرائيل، والهمجية التي ستمارسها حماس وحتى جميع الفلسطينيين. وفي حين أن الإجماع السياسي والإعلامي شبه كامل في الدول الثلاث، إلا أن المواطنين النادرين الذين يتجرأون على التعبير عن اختلافهم يواجهون صعوبات كثيرة؛**

لقد تم ببساطة حظر المظاهرات المؤيدة لفلسطين في المجر. وعلى الجانب النمساوي، ورغم عدم حظر المظاهرات بشكل منهجي، قامت الشرطة بقمع المتظاهرين بشكل منتظم. وقامت الشرطة بزيارة العديد من النشطاء، وهي الزيارات التي ندد بها الأخيرون باعتبارها محاولات للترهيب. **وفي التشيك، قررت بلدية براغ حظر مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في كانون الأول. وختم ميديابارت بالقول: إن هذا الإجماع ينعكس أيضا في المشهد الإعلامي، حيث يتم نقل الصراع بشكل ممنهج من وجهة نظر بيانات الجيش الإسرائيلي، وحيث الأصوات الفلسطينية نادرة، إن لم تكن معدومة.**

ونشرت صحيفة **الغارديان تقريراً حصرياً،** قالت فيه إن **إسرائيل تقدّمت بمقترح إلى الأمم المتحدة لحلّ وكالة (أونروا)،** في وقت **حذّر فيه مسؤولو الإغاثة أن نقل صلاحيات أونروا لمنظمة أخرى تابعة إلى الأمم المتحدة سيكون كارثياً، خاصة وسط المجاعة التي تتشكّل في قطاع غزة.**

وبحسب الصحيفة "قدمت إسرائيل مقترحاً إلى الأمم المتحدة لتفكيك أونروا، وكالتها في المناطق الفلسطينية، ونقل فريقها إلى وكالة بديلة لكي تقوم بإيصال شحنات الطعام، وعلى قاعدة واسعة إلى غزة، وذلك بحسب مصادر في الأمم المتحدة". وحسب مصادر مطلعة، فإن المقترح قدّمه، الأسبوع الماضي، **رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هاليفي** لمسؤولي الأمم المتحدة في إسرائيل، والذين قاموا بتحويله إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش. **ولم تكن أونروا مشاركة في المحادثات، حيث رفض الجيشُ الإسرائيلي التعامل معها، منذ الإثنين الماضي،** وبناء على مزاعم، لم يتم إثباتها بعد، بأن بعضاً من العاملين في الوكالة مرتبطون بحماس والجهاد الإسلامي في غزة.

وقالت مديرة الشؤون الخارجية في أونروا، تمارا الرفاعي، إن **"أونروا لم تكن مطّلعة بشكل منهجي على الحوارات المتعلقة بتنسيق الإغاثة الإنسانية إلى غزة". ويرى مسؤولون في الأمم المتحدة أن الخطة الإسرائيلية هي محاولة لإظهار أونروا وكأنها العائق أمام وصول المساعدات، وأنها لا تريد التعاون حالة استحكمت المجاعة في غزة. ويرى مسؤولون داخل الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الدولية** أن **المقترح هو ذروة حملة تشنّها إسرائيل لتدمير أونروا.**

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الأمم المتحدة قوله: "إذا سمحنا بهذا، فهذا منزلق يجعل إسرائيل تديرنا مباشرة، والأمم المتحدة متواطئة بتدمير أونروا، التي ليست فقط أكبر مزود للإغاثة الإنسانية، بل ومعقل مكافحة التطرف في غزة.. سنكون طرفا في الكثير من الأجندات السياسية لو سمحنا بهذا". وتقول الغارديان، إنه خلف الأضواء في الأمم المتحدة، دعمت الولايات المتحدة الجهد الإسرائيلي لتفكيك مهام أونروا، لكن الجهود هذه واجهت مقاومة من الدول المانحة وغوتيريش، الذي قدم دعمه الكامل لها، بحسب دبلوماسيين؛ وتأتي صلاحيات وتفويض أونروا من الجمعية العامة للأمم المتحدة التي بيدها قرار مصير الوكالة. ويرى مسؤولون في الأمم المتحدة أن أونروا هي الوحيدة التي تملك المصادر، والتي يثق بها الفلسطينيون لتقديم الخدمات إلى غزة. **كما أن محاولة خلق منظمة جديدة لأسباب سياسية، ووسط القصف الإسرائيلي، والمجاعة التي تتشكّل، سيكون لها آثارٌ كارثية.**

أخبار عن سورية:

شهداء وجرحى جراء عدوان إسرائيلي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق.. والكشف عن الشخصية الإيرانية رفيعة المستوى التي استهدفت... إدانات عربية ودولية... العرب: لا خطوط حمراء أمام استهداف إسرائيل قادةَ الحرس الثوري في سورية وإيران في وضع محرج..؟!!

استشهد وأصيب عدد من الأشخاص جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق. ونقلت سانا عن **مصدر عسكري** أنّ العدو الإسرائيلي شنّ مساء أمس عدواناً جوياً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها. وأضاف المصدر **أن العدوان أدى إلى تدمير البناء بكامله واستشهاد وإصابة كل من بداخله، وجرى العمل على انتشال جثامين الشهداء وإسعاف الجرحى وإزالة الأنقاض. وأكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد من مقر السفارة الإيرانية بدمشق، أنّ كيان الاحتلال الإسرائيلي لن يستطيع التأثير على العلاقات التي تربط بين إيران وسورية.**

وبحسب روسيا اليوم، أعلن الحرس الثوري الإيراني مساء أمس، مقتل عميدين في صفوفه وخمسة من الضباط المرافقين لهما، بالعدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق. وأعلن الحرس الثوري عن **"استشهاد العميد محمد رضا زاهدي والعميد محمد هادي حاجي رحيمي، من كبار المستشارين الإيرانيين في سورية"** في الهجوم الإسرائيلي. كما أعلن "استشهاد ٥ ضباط برفقة العميدين.

وأكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أنه تم إرسال رسالة مهمة إلى الحكومة الأمريكية باعتبارها مؤيدة لإسرائيل، موضحاً أنه تم استدعاء مسؤول السفارة السويسرية لدى طهران بصفته راعي المصالح الأمريكية في إيران، إلى وزارة الخارجية، مضيفاً: "تم في هذا الاستدعاء توضيح أبعاد الهجوم الإرهابي وجريمة الكيان الإسرائيلي **والتأكيد على مسؤولية الحكومة الأمريكية في هذا الصدد". وأردف**: **"تم إرسال رسالة مهمة إلى الحكومة الأمريكية باعتبارها داعما للكيان الصهيوني. يجب أن تتحمل أمريكا المسؤولية".**

وأدان المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإيرانية، "بشدة، "عدوان النظام الصهيوني على مبنى القسم القنصلي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق"، مؤكدا أن **"هذا العدوان يعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية لاسيما اتفاقية فيينا للعلاقات الدولية". وأضاف** إن إيران، **"مع احتفاظها بحقها في اتخاذ الإجراءات المضادة، هي التي تقرر نوع رد الفعل والعقاب للمعتدي". واستطرد: "نتوقع من المجتمع الدولي والأمم المتحدة إدانة هذا العدوان بأشد العبارات واتخاذ إجراءات لازمة تجاهه".**

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن "الجيش (الإسرائيلي) انتظر مغادرة القنصل الإيراني واستهدف محمد رضا زاهدي القيادي في فيلق القدس". وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن "**زاهدي ليس شخصية عسكرية إيرانية رفيعة المستوى فحسب، بل هو أيضا رجل مخضرم جدا - يبلغ من العمر ٧٩ عاما، تولى قيادة قوات الحرس الثوري في الحرب الإيرانية العراقية في الثمانينيات، وكان قائد القوات البرية وقائد القوات الجوية للحرس الثوري - شغل سلسلة من المناصب العليا في هيئة الأركان العامة الإيرانية". وألحقت** الضربة الإسرائيلية أضرارا أيضاً بالمباني المجاورة للسفارة الإيرانية في سورية.

وأبرزت القدس العربي: مقتل العميد محمد رضا زاهدي أحد قادة فيلق القدس في قصف إسرائيلي استهدف السفارة الإيرانية ومقر السفير الإيراني بدمشق، فيما أبرزت الشرق الأوسط: إسرائيل تقتل في دمشق قائد «الحرس» في سورية ولبنان و٦ من عناصره.

وأدانت الخارجية الروسية بشدة الاعتداء الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق، محذرة من العواقب الخطيرة للاعتداءات الإسرائيلية على نطاق المنطقة بأسرها. كما **أدانت الإمارات وسلطنة عُمان والسعودية، والأردن والعراق وكوبا العدوان الإسرائيلي.**

ووفقاً لصحيفة العرب، كشف استهداف أحد القادة البارزين في الحرس الثوري الإيراني، في قنصلية بلاده بالعاصمة السورية، **أن إسرائيل تعمل على تصفية قادة الحرس الثوري، سواء تواجدوا في مقرات سرية أو داخل مقر دبلوماسي** كما هو الحال في الهجوم الذي شنته مساء الاثنين وأدى إلى

مقتل محمد رضا زاهدي المكلف بمهمة **تهريب** السلاح إلى لبنان. **ولئن** اعتبر وزير الخارجية الإيراني أن استهداف قنصلية بلاده في دمشق يشكل "انتهاكا لكل الموجبات والمواثيق الدولية"، **فإن مراقبين يرون أن إسرائيل لا تضع في الحسبان "خطوطا حمراء"، بما في ذلك قصف مقار دبلوماسية في هجماتها على أنشطة الحرس الثوري الإيراني وحزب الله في سورية. وبذلك يجعل الإسرائيليون إيران في وضع حرج؛ فهي لا تقدر على الرد وتكتفي بالتلويح بـ"رد حاسم"، وفي الوقت نفسه لا تريد الانسحاب والتخلي عن المكسب الكبير الذي حققته بدخول سورية تحت عنوان دعم الرئيس الأسد فيما الهدف هو التمركز قبالة إسرائيل.**

وجاء الإعلان عن مقتل زاهدي غداة إعلان الجيش الإسرائيلي مقتل القيادي في حزب الله إسماعيل الزين بضربة جوية في جنوب لبنان الأحد. وترغب إسرائيل في إبراز استعدادها للانخراط في أي مواجهة وعلى أي جبهة من الجبهات والرد خارج حدودها إذا استفزها أي طرف. وتسعى من خلال ردها على أهداف داخل سورية إلى تذكير إيران بأن الصراع المستمر في غزة لا يعيق قدرتها على تعطيل تحركات الوكلاء.

من المستفيد من زعزعة أمن الأردن..؟!!

ذكرت الشرق الأوسط في تحليل لها، أنه وبينما يرفع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، سقف المطالبات الموجّهة لمجلس الأمن باتخاذ قرار ملزم تحت الفصل السابع، لإجبار إسرائيل على وقف «جرائم الحرب المرتكبة في غزة، وعلى إلغاء قرارها إغلاق المعابر أمام المساعدات الإنسانية»، **تتصاعد موجة الاحتجاجات أمام السفارة الإسرائيلية في عمّان، وسط إجراءات أمنيّة لمنع تفاقم الموقف، والتي وصفها أحد السياسيين الأردنيين بأنها احتجاجات غير بريئة. ولقد أعلنت مديرية الأمن العام**، الأحد، أن «**قوة أمنية ألقت القبض على عدد من مثيري الشغب في منطقة البقعة إثر قيامهم بأعمال شغب وتخريب، وإشعال النيران، وإلقاء الحجارة على المركبات بالطريق العامة**».

ولفتت الصحيفة إلى أنه منذ منتصف الأسبوع الماضي، شهد محيط السفارة الإسرائيلية في منطقة الرابية، احتجاجات لعشرات الألوف، **ودعت منصات إعلامية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي «داخلية وخارجية» للمشاركة في تلك الوقفات الاحتجاجية التي تتصدرها شعارات مؤيدة لـ«حماس» و«كتائب القسام»، وتستعيد تسجيلات لقياداتها التي «تطالب أهل الأردن بالتحرك». وتتهم مصادر أردنية، بحسب الشرق الأوسط، «قيادات من الحركة الإسلامية في عمّان بالتنسيق مع قيادات (حماس) في الخارج، والهدف إقحام الشارع الأردني في معركة غزة، وتوسيع نطاق توتّر جوار فلسطين المحتلة». وأضافت المصادر** أن **ما يحدث يتطلب** «مراجعات رسميّة»؛ نظراً لطبيعة

وحجم المعلومات المتوافرة عن «اتصالات خارجية ودعوات تدفع الشارع الأردني نحو التصعيد ضد حكومته».

وأكد مسؤول سعودي للصحيفة، أن بلاده تدعم جميع الخطوات التي اتخذتها وستتخذها الأردن، خصوصاً تلك المتعلّقة بالحفاظ على أمنها وسيادة أراضيها أمام كل من يحاول اختطاف الدولة أو الضغط عليها أو التأثير على قراراتها، وأوضح أن أمن الأردن بالنسبة للسعودية هو جزء لا يتجزأ من أمنها... ومن غير المنتظر أن تسمح الرياض أو تتسامح مع أي محاولات لجرّ الأردن أو تحويله ساحة لتصدير مُشكلات وقضايا المنطقة إليها. وحذّر مراقبون من أن ما تشهده الأردن هذه الأيام من تصاعد لأعمال الفوضى والعنف يشكّل «**مُقدِّمة لمؤامرة يقودها تنظيم الإخوان المسلمين بأهداف إيرانية واضحة لإعادة خلق الفوضى في المنطقة**»، **مؤكّدين أن الطرفين يستغلّان هذه المرّة قضية الحرب في غزة مدخلاً لتجييش الشارع ضد الملك والجيش والحكومة»؟ ورأى المراقبون أن من يعملون على «تجييش الشارع الأردني اليوم هم ذاتهم من أضرّوا بأمن الأردن واستقراره قبل ٥٤ عاماً مع تغيير الأدوات».**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

رئيس "الموساد": صفقة الرهائن لن تتم إلا عبر تسوية عودة المدنيين إلى شمال غزة... مجلة إسرائيلية: نحن أمام خيارين أحلاهما مر... عدة أسباب خلف تصاعد الاحتجاجات ضد حكومة نتنياهو "المصاب بالهلع"... الإعلام العبري يكشف تكلفة حماية نجل نتنياهو شهرياً..؟!!

أبلغ رئيس **الموساد** الإسرائيلي **دافيد برنياع**، رئيس الوزراء نتنياهو **بأن صفقة الرهائن لن تتم إلا عبر تسوية عودة المدنيين الفلسطينيين إلى شمالي غزة.** وحسب تقرير **للقناة ١٣** الإسرائيلية، **فإن نتنياهو لم يتخذ قرارا بعد، لكن عضو حكومة الحرب غادي آيزنكوت أوضح أنه يعتقد أن هناك مساحة لإسرائيل لتكون مرنة بشأن هذه المسألة. وأفادت الأنباء** أن محادثات التهدئة بين إسرائيل وحماس استؤنفت الأحد في القاهرة، في أحدث محاولة لوقف القتال وإطلاق سراح الرهائن بعد ما يقرب من ستة أشهر من الحرب في قطاع غزة. **ونقلت صحيفة هآرتس عن مصدر إسرائيلي تأكيده أن المحادثات وصلت إلى طريق مسدود لأن حماس رفضت إظهار أي مرونة بشأن مطالبتها بالسماح لجميع سكان شمال غزة بالعودة وشروطها لأي إطلاق سراح المزيد من الرهائن على التزام إسرائيل بإنهاء عملية إطلاق سراح الرهائن وسحب كافة قوات الجيش الإسرائيلي من غزة، وقد رفضت إسرائيل هذين المطلبين بشكل قاطع.**

ورأى ميرون رابوبورت في مجلة **٩٧٢+** الإسرائيلية الرقمية، أن إلغاء نتنياهو اجتماعا كان مقررا أن يعقده وفد إسرائيلي مع إدارة بايدن في واشنطن، **عزز الانطباع بأن إسرائيل باتت معزولة**

على الساحة الدولية؛ كما ترك الإلغاء انطباعا بأن نتنياهو يُعرض التحالف مع الولايات المتحدة ـ أهم رصيد لدولة إسرائيل ـ للخطر.

واعتبر رابوبورت أن هجوم ٧ تشرين الأول قضى على الخرافة التي كانت تعشش في أذهان الإسرائيليين قبل ذلك بأن القضية الفلسطينية لا تزعجهم كثيرا، **فقد عادت القضية الفلسطينية، بكامل عنفوانها، إلى الواجهة، غير أن الكاتب يرى أن هناك تهديدا أكبر يتمثل في أن وقف إطلاق النار قد يجبر الإسرائيليين على مواجهة أسئلة جوهرية؛ وتتمثل في أن الحقيقة والسبيل الوحيد لكي يعيش اليهود بأمان هو عبر تسوية سياسية تحترم حقوق الفلسطينيين، إذا لم يتسنَّ إحراز النصر الكامل في الحرب. ويخلص الصحفي الإسرائيلي** إلى القول **إن الرفض التام لوقف إطلاق النار وتصويره على أنه تهديد لإسرائيل** يثبت **"أننا أبعد ما نكون عن الاعتراف بهذه الحقيقة".**

وأعرب رابوبورت عن اعتقاده بأنه من غير الواضح ما إذا كان الخلاف مع الإدارة الأميركية سيقنع الإسرائيليين بالتخلي عن مواصلة الحرب وإعطاء فرصة للتوصل إلى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين. **ومن المؤكد أن إسرائيل باتت أقرب إلى الاختيار؛ بين وقف إطلاق النار وإمكانية فتح حوار مع الفلسطينيين، أو المضي في حرب لا نهاية لها..!!**

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت، أمس، عن **مصادر إسرائيلية مطلعة** قولها إن المخطوفين يموتون وينتهون يوماً بعد يوم داخل أنفاق غزة، **ونتنياهو لا يتقدم بمداولات الصفقة، بسبب ضغوط سياسية عليه.** وقال **المعلق السياسي البارز** في صحيفة **يديعوت أحرونوت، ناحوم بارنياع**، إن مشاهد الاحتجاج، ليلة الأحد، تُذكّر بمشاهد احتجاجات العام ٢٠٢٣: **"ليلة الأحد، سمعت صافرة البداية: بداية موسم احتجاج جديد، وهو احتجاج مبرّر أكثر، ويستند على سلسلة إخفاقات كبرى للحكومة من قبل ٧ تشرين الأول وبعده. فترة ضبط النفس بسبب الحرب انتهت. التصريحات ضد نتنياهو كانت فظّة جداً وحادة". وتابع بارنياع:** إن "الافتراض هو أن إخفاقات ٧ تشرين الأول والإدارة الفاشلة للحكومة، منذ ذاك التاريخ، ستؤدي لإطلاق أجندة جديدة للاحتجاجات واسعة أكثر". **ويعلّل ذلك بالقول** إن "الجنود العائدين من غزة لم يخرجوا غاضبين مع مطالب ولافتات خاصة بهم، **وإن هناك توتراً بين شعاري المظاهرات: استعادة كل المخطوفين الآن، وانتخابات الآن، لكنه يرى أن مسيرة تعاظم المظاهرات قد انطلقت، وهي تعود للشوارع كما كان عندما أفشل الإسرائيليون محاولة الانقلاب القضائي قبل عام".**

بدوره، أشار **محلل الشؤون السياسية** في صحيفة **هآرتس**، يوسي فرطر، أمس، **إلى مبادرة نتنياهو لعقد مؤتمر صحفي عجول، قبيل اجتماع مجلس الحرب، وخضوعه لعملية جراحية، وذلك للتحريض على كل من يطرح فكرة انتخابات مبكّرة. وتابع فرطر: "منذ شن الحرب على غزة خشي**

نتنياهو من عودة المظاهرات الكبرى للشوارع.. نقطة التحول في الاحتجاج، ليلة أول أمس، دفعت نتنياهو لمؤتمر صحفي. كما هو الحال مع كل طاغية مصاب بالهلع، بادر لتوجيه الاتهامات لخصومه السياسيين بـ"مساعدة العدو"، مدعياً أن الانتخابات العامة الآن ستصيب الدولة بشلل، وتمسّ بمفاوضات الصفقة، وأن الاحتجاجات هي المشكلة".

وأكد فرطر أن **"نتنياهو، في لحظة قلّة انتباه، عزّز، خلال المؤتمر الصحفي، الشعور بأن المخطوفين ليسوا في صدارة سلّم أولوياته"**، وشدّد على أن **"نتنياهو يضعف إسرائيل، وأن الاحتجاجات تقويها، ونجاحها هو الاحتمال الوحيد لإنقاذها". وأضاف الكاتب:** "قبل شهرين **طلب** نتنياهو من الجيش إعداد خرائط لاجتياح رفح، وهي كانت موجودة أصلاً، وفي مطلع آذار، عاد وكررّ مجدداً قوله إن اجتياح رفح سينطلق للتو. **وفي ليلة الأحد، بشّرنا، للمرة الرابعة، بمصادقته على خطط اجتياح رفح. نأمل أن العتاد العسكري لا يصاب بالصدأ انتظاراً للتعليمات بالاجتياح. فوق نتنياهو ترفرف غمامة من الشك، لأيّ مدى هو ملام باستعادة المخطوفين".**

وبحسب القدس العربي، انعكست هذه الانقسامات في إسرائيل ليس فقط بأقوال نتنياهو في مؤتمره الصحفي فحسب، بل بتصريحات جهات في الائتلاف الحاكم تتهم المحتجين بأنهم يخرّبون الدولة، وبأن المظاهرات جائزة للسنوار. ويبدو أن المظاهرات المتزايدة، **كَمّاً وحِدَّة، من شأنها إنتاج حالة ضغط داخلي على نتنياهو.**

ورجّح عاموس هارئيل، محلل الشؤون العسكرية في صحيفة **هآرتس أن تنعكس الاحتجاجات المتفاقمة "غير المؤدّبة" على مفاوضات صفقة تبادل الأسرى، وأن المفاوضات ستجري، منذ اليوم، على خلفية ووقع الاحتجاجات ضد الحكومة. ويرى هارئيل** أن ما يؤدي لترجيح كفّة عائلات المخطوفين في السجال الإسرائيلي الداخلي هو عجز نتنياهو عن إبداء تعاطف حقيقي مع المخطوفين وأقاربهم، وهذا تجلّى في مؤتمره الصحفي، أول أمس. **وزاد هارئيل: "داخل المؤسسة الأمنية ومجلس الحرب ومجلس الوزراء المصغّر تتزايد أصوات، من ضمنها أصوات من وزراء الليكود، تقول إن العائق الأساس دون تقدّم مفاوضات الصفقة هو تسويف نتنياهو. الضغوط عليه دفعته لإبقاء وفد مفاوض مقلّص في الدوحة، وإرسال بعثة للقاهرة الأحد".**

وبحسب **القدس العربي، تتركز الأنظار على بيني غانتس وغادي آيزنكوت، إذ أنّ خطوة علنية من قِبَلهما ستحشر نتنياهو في زاوية، أو تؤجج الاحتجاجات. المزاعم بأن الاحتجاجات شحنة طاقة للسنوار ليست بلا أساس، ولكن، في المقابل، على كفة الميزان يُطرَح مصير المخطوفين، وهؤلاء، كما تحذّر مصادر عليا سياسية وعسكرية، ينتهون؛ يموتون"!**

وحذّر رئيس إسرائيل السابق رؤوفين ريفلين، في مقال نشرته **يديعوت أحرونوت من خطورة اتساع الانقسامات الداخلية، وألمّح إلى أن الحل الأجدى يكمن بانتخابات عامة مبكّرة.**

إلى ذلك، أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية، الجمعة، أن نجل نتنياهو، يائير، يتمتع بحماية أمنية مكلفة في الولايات المتحدة لا يبدو أنه يحق له الحصول عليها. وعلّق مجلس تحرير صحيفة **تايمز أوف إسرائيل**، أنّ تأمين إقامة يائير نتنياهو في مجمع سكني فخم في ميامي، فلوريدا، مع سائق واثنين من الحراس الشخصيين من وحدة النخبة ٧٣٠ التابعة لجهاز الشاباك، **يكلف الدولة ما يقدر بنحو ٥٥ ألف دولار شهريا، وكلّف ٦٨٠ ألف دولار حتى الآن. ووفق التقرير، ليس من الواضح سبب حماية يائير من قبل الوحدة ٧٣٠، المكلفة بحراسة كبار المسؤولين الحكوميين السبعة فقط في إسرائيل:** الرئيس، ورئيس الوزراء، ووزير الدفاع، ووزير الخارجية، ورئيس الكنيست، وزعيم المعارضة ورئيس المحكمة العليا. **ويتلقى الأشخاص المحميون الآخرون التفاصيل الأمنية الخاصة بهم من وحدة ماجن ذات الرتبة الأدنى في مكتب رئيس الوزراء.**

ووفقا للتقرير، فإنه من غير المسبوق أيضا أن يحصل ابن رئيس الوزراء البالغ الذي يعيش في الخارج على حراسة أمنية من الشاباك على مدار الساعة. غادر يائير إسرائيل في أعقاب الاحتجاجات الحاشدة في ٢٦ آذار ٢٠٢٣، عندما خرج مئات الآلاف إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد غاضبين من قرار والده بإقالة وزير الدفاع يوآف غالانت، الذي دعا الحكومة إلى وقف عملياتها العسكرية، **وقيل إن يائير نتنياهو، الذي كان آنذاك محرضا يمينيا غزير الإنتاج على وسائل التواصل الاجتماعي، أثر على قرار والده بإقالة الوزير، وقد دفعت الاحتجاجات الجماهيرية نتنياهو إلى تجميد عملية الإصلاح وكذلك الإقالة. وبحلول أيار، أعيد غالانت رسميًا إلى منصبه، واختفت صفحة يائير على وسائل التواصل الاجتماعي، وانتقل إلى منتجع في ميامي يملكه سيمون فاليك، المليونير المتبرع لعائلة نتنياهو.**

وفي شباط، نشرت صحيفة ديلي ميل البريطانية صورا ليائير نتنياهو وهو يعيش على ما يبدو في مبنى شاهق فاخرفي شاطئ هالانديل، بالقرب من ميامي. وتعرض يائير لانتقادات في إسرائيل بسبب قضائه إجازته الفخمة في الخارج بينما كانت بلاده في حالة حرب. وذكرت صحيفة هآرتس، الأحد، أن أحد منتقدي رئيس الوزراء المقيمين في الولايات المتحدة، وهو مواطن أمريكي إسرائيلي مزدوج، أوفير جوتيلزون من بالو ألتو، كاليفورنيا، تعرض لمضايقات من قبل الشاباك بسبب نيته الكشف عن زيارات يائير نتنياهو وذهابه إلى ميامي. وقال أحد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في **تقرير القناة ١٢، عامي درور،** وهو متظاهر مناهض للإصلاحات كان يرأس المجموعة الأمنية لرئيس الوزراء في التسعينيات، إن **السبب وراء رغبة عائلة نتنياهو في تعزيز الأمن هو حب الظهور، مضيفًا: إنك تبدو أفضل عندما يكون لديك حراس شخصيون..!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

لماذا خسر الحزب الحاكم التركي انتخابات رؤساء البلديات... العرب: خسارة أردوغان الانتخابات المحلية يعمق تدهور الليرة والمؤشرات لا تبدو مطمئنة بالمرة..؟!!

كشف رئيس اللجنة العليا للانتخابات في تركيا، وفق النتائج غير النهائية، عن فوز حزب الشعب الجمهوري (أكبر أحزاب المعارضة التركية) **في ٣٥ بلدية، وحزب العدالة والتنمية الحاكم في ٢٤ بلدية، نقلت روسيا اليوم.**

أكدت الخبيرة الاقتصادية التركية، سيلفا ديميرالب، أن سبب فشل الائتلاف الحاكم في انتخابات رؤساء البلديات التركية هو الأزمة الاقتصادية في البلاد، والتي دفعت فاتورتها الحكومة. وجرى التصويت في انتخابات البلديات في تركيا يوم الأحد، **ووفقا للبيانات الأولية، احتفظ رؤساء بلديات المعارضة في المدن الكبرى (أنقرة واسطنبول وأزمير) بمناصبهم، وتخطى حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض حزب العدالة والتنمية الحاكم للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما. وقالت ديميرالب: "يمكن تفسير نتائج الانتخابات على أنها نتائج مؤجلة للأزمة الاقتصادية الحادة التي اندلعت قبل أيار ٢٠٢٣؛ قبل الانتخابات تم تغطية النفقات على أساس "الاقتراض من المستقبل"، رد الفعل الانتخابي على ذلك، بطبيعة الحال، لم يكن إيجابيا للغاية". ووفقا لها، فإن عواقب الأزمة ستظهر متأخرة، وخاصة في فترة ما بعد الانتخابات، وسترى تركيا ما يعنيه التقشف، نقلت نوفوستي.**

وبحسب صحيفة العرب، خلفت النكسة التي تعرض لها الحزب الحاكم في تركيا خلال الاستحقاق الانتخابي لهذا العام الكثير من الألم على الليرة التي تدهورت قيمتها بشكل أكبر، وتركت آثارها على قطاع البناء الذي يعد أحد أهم المجالات التي تعوّل عليها الحكومة لجانب السياحة في تحفيز الاقتصاد. فقد تراجعت الليرة التركية بعد أن تعرّض الحزب الحاكم بزعامة أردوغان لهزيمة مفاجئة في الانتخابات المحلية الأحد الماضي، مع انتقال السيطرة على العديد من المدن، بما في ذلك إسطنبول وأنقرة، إلى المعارضة. وانخفضت العملة بنحو ٠.٢ في المئة إلى ٣٢.٤ ليرة أمام الدولار، وهو مستوى منخفض قياسي لها وسط تعاملات ضعيفة بسبب عطلة عيد الفصح في الكثير من أسواق أوروبا. **وفقدت الليرة نحو ٩ في المئة** من قيمتها منذ مطلع ٢٠٢٤، وهو ثاني أكبر انخفاض في قيمة العملة بين نظيراتها بالأسواق الناشئة بعد البيزو التشيلي.

صحيفة بريطانية تتنبأ بهزيمة أوكرانيا مطلع الصيف... نيويورك تايمز: ضباط القوات الأوكرانية محبطون..؟!!

رجّحت صحيفة **The Standard** البريطانية، **انهيار القوات الأوكرانية مطلع الصيف المقبل على وقع الضربات القاضية التي يوجهها لها الجيش الروسي، وتصدّع جبهة الغرب الذي أنهكه دعم كييف.** وكتبت الصحيفة: **"يدرك الحلفاء الغربيون أكثر فأكثر أن أوكرانيا تخسر في النزاع العسكري مع روسيا، وقد تنهار حتى مطلع الصيف القادم". وأضافت** أن الجيش الروسي يوجه ضربات قاضية للقوات الأوكرانية على طول الجبهة، فيما أصبحت القوات الأوكرانية منهكة ومحبطة. **وأكدت** أن الغرب أصبح أقل استعدادا لدعم أوكرانيا بينما ترغب بعض دوله في إنهاء النزاع عبر المفاوضات. **وختمت الصحيفة: "لسوء الحظ فإن العلامات التي نشهدها في أوكرانيا تشير إلى أن الأوان قد فات".**

وأشارت صحيفة **نيويورك تايمز** إلى أن الضباط الأوكرانيين **يعانون نقص المجندين الجدد ومتوسط أعمارهم الكبير وإحباط المجندين المسبق، بعد الخسائر البشرية الفادحة في الجيش الأوكراني. وقالت:** "يشكو قادة الألوية من أن المجندين الجدد غالبا ما يكونون كبارا في السن للقتال، ويعانون حالات صحة مختلفة ومحبطون مسبقا". **ونقلت** عن أحد الضباط أنه بين ٢٠٠ مجندا أعرب ٢٥ جنديا فقط عن رغبتهم في القتال. **وأشارت** إلى أن العديد من الوحدات مضطرة للجوء إلى الحيل لإقناع "المتحمسين" بأن مخاطر الموت "ليست كبيرة" في ساحات المعركة.

تقرير صادم من المملكة المتحدة.. وفاة مئات المرضى أسبوعيا في الطوابير... بحث: نصف البريطانيين يفكرون في مغادرة المملكة المتحدة بحثا عن فرص عمل أفضل..؟!!

كشفت **الكلية الملكية لطب الطوارئ، أن أكثر من ٢٥٠ مريضا ماتوا أسبوعيا في المملكة المتحدة العام الماضي بسبب طول انتظارهم بأقسام الطوارئ، رغم قبول إدخالهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج. وتشير الحسابات** التي أجرتها الكلية الملكية لطب الطوارئ "**RCEM**" والتي تمت مشاركتها مع وكالة أنباء "PA"، **إلى أن المرضى يتعرضون للأذى بسبب قضاء ساعات في الطوارئ، خاصة بعد اتخاذ قرار بقبولهم. وحددت خطة التعافي** التابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية هدفا لشهر آذار، يتمثل في قبول ٧٦% من المرضى الذين يحضرون إلى الطوارئ، ونقلهم من المستشفى في غضون ٤ ساعات؛ **لكن بيانات شهر آذار تظهر أن ٧٠.٩% فقط من المرضى تم فحصهم خلال هذا الإطار الزمني. وفي شباط، بلغ عدد الأشخاص الذين انتظروا أكثر من ١٢ ساعة في أقسام الطوارئ بعد صدور قرار الاعتراف بالقبول الفعلي ٤٤٤١٧ شخصا. وتظهر بيانات هيئة الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة أن أكثر من ١.٥ مليون مريض انتظروا ١٢ ساعة أو أكثر في أقسام الطوارئ الرئيسية في عام ٢٠٢٣، مما يعني أن أكثر من مليون من هؤلاء كانوا ينتظرون السرير، بحسب صحيفة الإندبندنت.**

إلى ذلك، **خلص بحث جديد** إلى أن **نصف البريطانيين يفكرون في مغادرة المملكة المتحدة بحثا عن فرص عمل أفضل في الخارج.** وذكرت وكالة **بي ايه ميديا** البريطانية، أن الاستطلاع الذي شمل أكثر من ٢٠٠٠ وأجرته شركة بروغراد للاستطلاعات **توصل إلى أن اثنين من بين كل خمسة أشخاص في بريطانيا لا يعتقدان أن بريطانيا تعد مكانا جاذبا للشباب من أجل الاستقرار.** **وأرجع أربعة من بين خمسة أشخاص هذا الشعور إلى تكاليف المعيشة، في حين أشار آخرون إلى القدرة على تحمل تكلفة السكن وانخفاض الأجور وارتفاع الضرائب. وقال آخرون إن الاقتصاد جعل من الصعب الادخار وإنهم يعتقدون أنهم سوف يحصلون على أجور أفضل مقابل أداء وظائفهم في الخارج. وأوضح البحث أن كندا هي المقصد الأكثر جذبا للبريطانيين، يليها الإمارات العربية المتحدة وإسبانيا والولايات المتحدة.** وقال ماركو لوجويدس، **الشريك المؤسس لشركة بروغراد**، أنّ **"المملكة المتحدة، التي كانت في السابق إحدى أفضل الاقتصاديات في العالم، تصبح سريعا دولة أقل جذباً للأشخاص الذين يريدون بناء حياة لأنفسهم". وأضاف "مع استمرار ارتفاع تكاليف المعيشة وهبوط معدل التضخم ببطء، من الواضح أن البريطانيين يعانون ماليا"..؟!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.